

ظهور الزراعة والكتابة .
ملخصات دروس التاريخ
السنة السابعة من التعليم أساسى

استخلص:

- كان الإنسان قبل ظهور الزراعة، يعيش حياة الترحال معتمداً في عيشه على الصيد والقنص وجنى الثمر ويسكن الكهوف والمغارات.
- مثل ظهور الزراعة حوالي 8000 سنة قبل الميلاد محطة هامة في تاريخ الإنسان وتحولاً جذرياً في نمط عيشه، حيث عرف الاستقرار في مناطق مختلفة من العالم تميزت بظروفها الطبيعية الملائمة (بلاد الرافدين، مصر، الهند...) ونجح في زراعة بعض المنتوجات الفلاحية لتوفير غذائه (القمح، الشعير النرة...) وتوصل إلى تدجين بعض الحيوانات من غنم وماعز... وشيد مساكن خاصة به من الأخشاب والجلود. وقد مهد ذلك لبروز أولى التجمعات السكنية في العالم التي مثلت نواتج لظهور الحضارات القديمة.
- يعتبر اختراع الكتابة حوالي 3200 سنة قبل الميلاد أهم حدث في تاريخ الإنسانية ومعها بدأ تدوين التاريخ فقد تعددت الكتابات من مسمارية ببلاد الرافدين، وهيروغليفية بمصر الفرعونية، وأبجدية بفينيقيا وتطورت من كتابة تصويرية تعتمد الصورة للتعبير عن معنى المضمون إلى صوتية تعتمد رموز وعلامات مميزة لكل صوت.
- استعملت الكتابة لأغراض متعددة من اقتصادية ودينية وإدارية. وقد حظي الكتبة بمنزلة خاصة في المجتمعات القديمة.
- توصل بعض علماء الآثار إلى إعجاب هذه الكتابات بفك رموزها مما مكن من معرفة محتوياتها واكتشاف تاريخ الحضارات القديمة.

. بلاد الرافدين
ملخصات دروس التاريخ
السنة السابعة من التعليم أساسي

استخلص:

. عُرفت بلاد الرافدين كمنطقة زراعية منذ فجر الحضارات، ويرجع ذلك إلى ملاءمة وسطها الطبيعي حيث توجد بها السهول الخصبة وتتوفر بها المياه (دجلة والفرات) وعمل ملوكها على تشجيع الزراعة فمتوا القنوات وحفروا السدود وجففوا المستنقعات وسنوا القوانين المنظمة للقطاع. وكان من نتائج ذلك أن اتسعت المساحات الفلاحية السقوية لإنتاج الحبوب والخضر والتمور.

. ظهرت في بلاد الرافدين أولى محاولات التشريع وتعتبر شريعة حمورابي الذي حكم البلاد بين 1792 و1750 ق.م أهم وأشمل هذه القوانين التي نظمت المجتمع الرافدي، إذ احتوت شريعة حمورابي على 282 مادة تغطي مختلف أوجه الحياة الاقتصادية والاجتماعية ومنها تنظيم الزراعة والحرف والتجارة والقضاء.

. أبدع الرافديون في فن الهندسة والمعمار فبنوا المدن (بابل، آشور، نينوي...) والمعابد (الزقورات) والقصور (قصر بابل) مستعملين مواد متنوعة كالطين والأجر وأغداق النخيل. وقد اعتمدوا في بناء مدنهم تخطيط متعامدة تتقاطع فيها الشوارع والأنهج.

. تنوعت الفنون في بلاد الرافدين كالنحت والنقش والزخرف وقد تناولت جوانب دينية ودنيوية في حياة الإنسان واستعمل فيها الفنانون مواد مختلفة من نحس وذهب وفضة وطين.

. تميزت بلاد الرافدين بإبداعاتها العلمية من رياضيات وفلك وتنجيم وهندسة وطب... في علاقة بالحياة الدينية والاقتصادية. وقد كان لهذه الإبداعات إشعاع على بقية الحضارات بالشرق القديم.

مصر في عهد الفراعنة
ملخصات دروس التاريخ
السنة السابعة من التعليم أساسى

استخلص:

اتخذ المجتمع المصري الفرعوني شكلا طبقيًا هرميًا، وقد تكوّن من ثلاث طبقات:
- الطبقة العليا وتضمّ الفرعون والعائلة المالكة وكبار الموظفين (الوزير، ولاة الأقاليم، قادة الجيش...) والكهنة وهي تعيش حياة ترف.

- الطبقة الوسطى: وتتكون من صغار الموظفين ومن الكتبة والتجار.

- الطبقة السفلى وتمثّل أغلبية المجتمع الفرعوني وتتركب من الفلاحين والحرفيين والعبيد وتعيش في بؤس.

اشتهر المصريون في عهد الفراعنة بشدة تعلقهم بديانتهم، فتعددت عندهم الآلهة واتخذت أشكالًا مختلفة. وكان الكهنة يشرفون على الاحتفالات الدينية. كما اعتقد المصريون في محسبة الموتى وفي حياة ما بعد الموت فقاموا بتحنيط موتاهم.

برع المصريون القدامى في فن العمارة فتعددت البناءات من قصور ومعابد وأهرامات. واهتموا بالنقش لإبراز الأساطير والأحداث اليومية وزينوا جدران المدافن وتمثّل مشاهد من حياتهم اليومية وطقوسهم الدينية.

اهتم المصريون في عهد الفراعنة بفن النحت فأقاموا تماثيل للآلهة والمخلوقات من أبرزها تمثال أبي الهول وتمثال رمسيس الثاني والتماثيل التي تزين داخل المعابد.

ارتبطت علوم المصريين القدامى بمعتقداتهم الدينية ونشاطاتهم الاقتصادية فأتقنوا علم الفلك واعتمدوا السنة الشمسية وقسموها إلى ثلاثة فصول. كما عرفوا الأعداد ووضعوا لها رموزًا مختلفة وأتقنوا الهندسة. وبرعوا في الجراحة والتخطيط، وشخصوا الأمراض وصنعوا الأدوية من الأعشاب وظهر عندهم التخصص في الطب.

أثينا في العصر الكلاسيكي
ملخصات دروس التاريخ
السنة السابعة من التعليم الأساسي

استخلص:

- مع بداية القرن السادس قبل الميلاد عرفت أثينا أزمة اجتماعية حادة كانت دافعا لاتخاذ سلسلة من الإصلاحات.
- انطلقت هذه الإصلاحات على يد صولون سنة 594 ق.م وتواصلت في عهد كليستينس سنة 508 ق.م لتتدعم في عهد بيريكلاس 429 ق.م/343 ق.م.
- أدت هذه الإصلاحات إلى تركيز النظام الديمقراطي الأثيني الذي يكرس سيادة الشعب من خلال جملة من المؤسسات السيلسية وهي: مجلس الشعب ومجلس المدينة والمحكمة الشعبية.
- رغم كل الإصلاحات كانت الديمقراطية الأثينية تقتصر على المواطنين دون غيرهم.
- بلغ الإنتاج الفكري والفني الإغريقي في العصر الكلاسيكي قمة النضج ومثل الإنسان المحور الرئيسي لإبداعات الفنانين.
- تنوّعت مظاهر الحياة الفكرية لتشمل الأدب والتاريخ والخطابة والشعر والمسرح والفلسفة والهندسة.
- بلغت العمارة الأثينية أرقى مستويات الإبداع والجمال وغدت نماذج في فنّ البناء اعتمدها الحضارات الأخرى ومرجعا للإلهام إلى يومنا هذا.
- أبدع النحاتون في تجسيد الإنسان من خلال منحوتاتهم المتنوعة ونجح الخزافون في تصوير بعض الجوانب من الحياة اليومية. وقد بلغت مستوى رفيعا من الجمالية رغم اقتصرها على اللونين الأسود والأحمر.

قرطاج في العهد البوني
ملخصات دروس التاريخ
السنة السابعة من التعليم أساسي

أستخلص:

تم تأسيس قرطاج سنة 814 ق.م كمستوطنة فينيقية في غرب البحر الأبيض المتوسط سر عن ما تعظم دورها. فقد تحولت بعد سقوط المدينة الأم صور تحت سيطرة ملوك بابل إلى عاصمة امبراطورية سيطرت تجارياً على الحوض الغربي للمتوسط وامتد مجالها على مناطق عديدة.

مثلت التجارة أهم مظاهر القوة الاقتصادية القرطاجية، فقد استفادت المدينة من موقعها المنفتح على واجهتي البحر الأبيض المتوسط ومن عظمة أسطولها التجاري والبحري، ومن تعدد مستوطناتها، ومن نجاحها في عهد معاهدات تجارية مع عديد الأطراف، ومن انتصاراتها الحربية، لتبرز كأهم قوة تجارية هيمنت على عديد المسالك التجارية البحرية والبرية وربطت علاقات تجارية مع عديد الأطراف.

تنوعت المبادلات التجارية القرطاجية مع جيرانها، فكانت قرطاج تستورد المعادن الثمينة والحبوب والعاج... وتصدر الخزف والفخار والرخام والزجاج والخمور... وقد وفرت لها التجارة عائدات ضخمة استثمرتها في ميادين مختلفة.

اعتمد التجار القرطاجيون أشكالاً مختلفة من طرق التعامل التجاري تنوعت بين المقايضة واستعمل النقود.

- تمكنت قرطاج من بناء امبراطورية مترامية الأطراف شملت مناطق داخلية من افريقيا ونوميديا، وجزر البحر الأبيض المتوسط، والسواحل الغربية الافريقية، وجزر البليار...
- نجحت قرطاج في المحافظة على مناعة امبراطوريتها حتى بداية الحروب البونية مع روما.

لصراع بين روما وقرطاج ملخصات دروس التاريخ السنة السابعة من التعليم أساسى

أستخلص:

- بانتهاء روما من السيطرة على كامل أراضي شبه الجزيرة الإيطالية تولدت لديها غايات توسعية، فوجدت أمامها القوة القرطاجية وأدى هذا التصادم إلى حروب ثلاث أطلق عليها الرومان اسم "الحروب البونية" وامتد هذا الصراع أكثر من قرن تخللته فترات سلم وهدنة.
- اندلعت الحرب الأولى سنة 264 ق.م وكانت أغلب معاركها بحرية وانتهت سنة 241 ق.م بهزيمة قرطاج وقبولها إبرام معاهدة صلح بشروط مجحفة.
- بعد أن فقدت سيطرتها على أهم جزر الحوض الغربي للمتوسط وإفلاسها المالي وضعفها الاقتصادي والعسكري اضطررت قرطاج إلى البحث عن موارد بديلة لذلك قام عبد ملقرط بالسيطرة على شبه جزيرة ايبيريا سنة 237 ق.م.
- اندلعت الحرب الثانية سنة 218 ق.م وقد اقترنت باسم القائد القرطاجي حنبعل وعبريته في قيادة الجيش وحذق خطط وفنون القتال وانتهت هذه الحرب بهزيمة قرطاج وقبولها في ربيع سنة 201 ق.م بشروط صلح مهينة.
- فرضت الحرب الثالثة سنة 149 ق.م وكان غرض روما منها القضاء المبرم على قرطاج ورغم عدم تكافؤ في الصراع فإن القرطاجيين استبسلوا في الدفاع عن مدينتهم ثلاث سنوات كاملة لتنتهي الحرب بتدميرها سنة 146 ق.م.
- إن نجح الرومان في تخريب وتدمير قرطاج فإنهم لم يتمكنوا من القضاء على الحضارة البونية التي ستواصل معالمها واضحة في المدن كما في الأرياف في العهد الروماني.

حضارة البلاد التونسية في القرن الثاني ميلادي

ملخصات دروس التاريخ

السنة السابعة من التعليم أساسي

أستخلص:

- عرفت البلاد التونسية في القرن الثاني ملادي في ظل الاحتلال الروماني درجة عالية من التحضر تجلّت في انتشار المدن متفوّتة الأحجام انتشارا كبيرا.
- لئن كانت ظاهرة التحضر قديمة في البروقنصلية منذ العهد القرطاجي. فقد شهدت مدا كبيرا في القرن الثاني ميلادي، في فترة استتبّ فيها الأمن بالمنطقة بعد نجاح الروما في إحكام سيطرتهم على البلاد. وقد ساهمت عوامل عديدة في انتشار المدن في هذه الفترة منها تشجيع الأباطرة الرومن على العمران، وانخرط الأثرياء في النهوض بعمران مدنهم...
تعدّدت وظائف المدينة البروقنصلية على غرار بقية المدن الرومانية من سياسية واقتصادية وثقافية وسكنية واحتوت جملة المعالم المتصلة بهذه الوظائف من فوروم ومعابد وحمامات ومسرح وأحياء سكنية...
- تنوع تخطيط المدن في البروقنصلية، فقد حافظت المدن القديمة على تخطيطها الأصلي وتمتّ تهيئة أحيائها الجديدة باعتماد التخطيط الشطرنجي المعتمد في المدن الرومانية في حين انفردت المدن الجبلية بشوارعها الملتوية.
- عرفت الفلاحة في البروقنصلية في القرن الثاني ميلادي ازدهارا لكثرة السهول الخصبة ونجاعة القوانين المنظمة للقطاع وبفضل التقنيات المعتمدة... وكان من نتائج ذلك أن كثرة الإنتاج الفلاحي وتنوع ومنه الحبوب والزياتين والكروم وأصبحت البلاد أول مزود لروما بحاجياتها من القمح والزيت. وقد ساهم ازدهار الفلاحة في نمو الصناعات المرتبطة بالإنتاج الفلاحي من معاصر ومطاحن...
- ازدهر فنّ الفسيفساء في القرن الثاني ميلادي وتعدّدت مواضيعه بين دينية ودنيوية وتميّز بتجاوزه اللونين الأبيض والأسود واعتماده الفسيفساء الملونة.

ظهور الإسلام وانتشاره
ملخصات دروس التاريخ
السنة السابعة من التعليم الأساسي

استخلص:

- * ظهر الإسلام بمكة سنة 610 م في وقت كانت فيه شبه الجزيرة العربية تعيش تفككا سياسيا وصراعات قبلية.
- * عارضت قريش الدعوة المحمدية فاضطهدت أنصار الدين الجديد مما دفع بالرسول وأنصاره إلى الهجرة إلى المدينة والاستقرار بها.
- * نجح الرسول انطلاقا من المدينة في نشر الدين الجديد وسيطر على مكة سنة 8 هجري. أرسى الإسلام قيما حضارية جديدة من مساواة وعدل وحرية وشجع العلم ومنح المرأة حقوقها.
- * بعد وفاة الرسول، نجح الخليفة أبو بكر الصديق في القضاء على حركة الردة وانطلق إثرها في فتح بلاد الشام وقد تواصلت الفتوحات في عهد عمر وعثمان على حساب الفرس والبيزنطيين ليتكون بذلك تدريجيا المجل العربي الإسلامي.
- * مثلت الفتنة الكبرى منعرجا خطيرا في تاريخ المسلمين وانتهت بمقتل علي بن أبي طالب وتأسيس دولة بني أمية.
- * تواصل الانتشار الإسلامي في العهد الأموي ليتمكن العرب المسلمون في أقل من قرن من الزمن من تكوين إمبراطورية شاسعة امتدت من نهر السند شرقا إلى سواحل المحيط الأطلسي غربا.

الحضارة العربية الإسلامية في أوج ازدهارها
ملخصات دروس التاريخ
السنة السابعة من التعليم الأساسي

استخلص:

* بلغت الحضارة العربية الإسلامية نروة تآلقها في العهد العباسي الأول في شتى المجالات...

* ساعد امتداد الأراضي الخصبة، وكثرة المياه، وتنوع المناخات، وإدخال طرق استغلال وتقنيات جديدة... على تعطي النشاط الفلاحي فتنوعت المحاصيل الزراعية وكثر الإنتاج.

* يعود ازدهار الصناعة إلى وفرة وتنوع المواد الأولية المنجمية والنباتية (حديد، كبريت، ذهب، قطن، كتان...) فتعددت الحرف والصناعات من نسيج وصناعة السفن والزجاج.

* نشطت التجارة الداخلية والخارجية مستفيدة من موقع الدولة العربية الإسلامية، ومن الاستقرار السياسي ومن تعدد الأسواق والطرق التجارية، ومن وفرة البضائع... وقد لعب التجار العرب المسلمون دور الوسيط بين الشرق الأقصى وبقية العالم، ومثلت بغداد مركزا تجاريا عالميا.

* استفادت النهضة الفكرية والعلمية والفنية التي عرفها المسلمون في القرنين الثالث والرابع للهجرة من تراث الشعوب الأخرى، ومن رعاية الخلفاء للمبدعين، ومن انتشار المكتبات، ومن ازدهار حركة الترجمة...

* تعددت إبداعات المسلمين في شتى العلوم العقلية من طب ورياضيات وعلم الفلك وفلسفة... كما اهتموا بعلوم الدين والعلوم الاجتماعية (تفسير القرآن، الحديث، التاريخ، الجغرافيا...)، وبعلم اللغة والأداب من نحو وبلاغة ونثر...

* اهتم العرب المسلمون بالعمارة فشيّدوا عديد المدن (بغداد، سامراء...) التي شملت القصور والمساجد والأسواق... وتمّ تحصينها ببقامة الأسوار والرباطات.

* تجلّى الإبداع الفني في العصر العباسي الأول من الزخرف والنقش على قباب الجوامع والمنابر والمآذن والجدران.

* لنن استفادت الحضارة العربية الإسلامية من الحضارات السابقة لها، فإنها تميّزت عنها بالعديد من الإضافات كانت مصدر إلهام للحضارات اللاحقة ومنها الأوروبية.

بلاد المغرب والأندلس من القرن 2هـ/8م أي أواسط القرن 11م

ملخصات دروس التاريخ السنة السابعة من التعليم أساسي

استخلص:

* ساهمت العديد من العوامل في تفكك الغرب الإسلامي (ضعف السلطة المركزية، اضطهاد العباسيين للخوارج والشيعة، سياسة الولاة تجاه البربر،...) الذي كلن من نتائجه بروز العديد من الإمارات والدول المستقلة (بنو مدرار، بنو رستم، الأدارسة، الدولة الأموية بالأندلس والأغلبية بقرية)

* نجح الفاطميون في عهد المعز لدين الله الفاطمي في توحيد منطقة المغرب الإسلامي من جديد إلا أن هذه الوحدة لم تعمر طويلا إذ عادت المنطقة إلى التفكك من جديد إثر رحيل الفاطميين من المهديّة إلى القاهرة.

* بسقوط الخلافة الأموية بالأندلس سنة 1031م وعصفت الفوضى بالبلاد وظهرت دويلات الطوائف التي انهارت الواحدة تلو الأخرى أمام هجمات الإسباني.

* تميّزت الحركة الفكرية ببلاد المغرب والأندلس بإمامها بشئى أنواع العلوم وبنزعتها العقلية ومثلت رافدا هاما للثقافة العربية الإسلامية.

* تميّزت هندسة بناء المساجد والقصور بالبحث عن الجمال بواسطة الأقولس المزخرفة وبالأشكال المتعددة التي اتخذتها القباب والمآذن.

* يعتبر فنّ الزخرفة من أهم مظاهر الحضارة العربية الإسلامية جمالا وتفوقا خاصة بالأندلس إذ امتزج فيه الرسم الملون بالحجر وظهور التناسق بين الألوان والمقاييس.

* مزج الخط العربي بين الشكل واللون ليؤتي كل الأبنية فمن النادر أن ترى مسجدا أو قصرا أو تحفة لا يدخل في تزيينها هذا الخط الذي غالبا ما يتألق بأيات من القرآن الكريم.

* مازالت آثار المسلمين تشهد إلى اليوم بروعة جمال من الأندلس وقصورها ومساجدها كقصر الحمراء بقرنطة ومسجد لشبيلية الذي حوّل إلى كنيسة سميت "لاجير الدا".